

مبادرة مستقبل الاستثمار- ملخص الجلسة
التاريخ والوقت: 25 أكتوبر 2017م، 11:30
العنوان: أفريقيا الجديدة: توسيع الفرص في القارة
مديرة الجلسة: زينب بدوي

المتحدثون:

بوب دياموند، رئيس مجلس الإدارة والمؤسس المشارك لشركة أطلس مارا، الولايات المتحدة الأمريكية
أدويل تينوبو، الرئيس التنفيذي لشركة أواندو، نيجيريا
كاثرين تويدي، الرئيسة القطرية لكندا ورئيسة إنفستيك أسيت مانجمنت ومؤسسة شركة إنفستيك
إنفستمنت إنستيتيوت، جنوب أفريقيا
شيف فيكرام كيمكا، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة صن جروب، الهند
سونغ دونشنغ، رئيس مجلس إدارة شركة سينوهيدرو، الصين

ملخص الجلسة: ما تزال الآفاق واعدة على المستوى الاقتصادي للعديد من الدول في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، إلا أن الانخفاض الذي طرأ مؤخراً على أسعار النفط يتطلب إستراتيجيات جديدة لاقتصادات الدول الإفريقية المنتجة للنفط. فالدول المصدرة للنفط في هذه المنطقة تواجه ما يسمى بـ "العجز التوهم"، أي وجود عجز في ميزانيات الدول مع تقلبات في أسعار السلع. وتستعرض هذه الجلسة التحديات والفرص التي تمثلها النماذج المالية الجيدة من أجل خلق الفرص في الأسواق الأفريقية المعتمدة على النفط.

الأفكار الرئيسية:

- لا يمكن خلق فرص للنمو دون وجود استثمارات جديّة في قطاع الخدمات المالية
- هنالك 10-15 دولة يمكن الاستثمار بها في أفريقيا، ومن أجل زيادة هذا العدد لا بد من إحراز إصلاحات على مستوى الأنظمة والتشريعات

- تستفيد افريقيا حالياً من ترسخ حكم القانون، كما أن تطور بعض المؤسسات مثل الاتحاد الافريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا تعد من المؤشرات الإيجابية
- لقد استفادت نيجيريا من أسعار النفط المرتفعة، لكنها لم تستغل الإيرادات في تطوير البنية التحتية المحلية حينها، وركزت بدل ذلك على المبادرات قصيرة المدى مثل دعم أسعار المنتجات النفطية
- تحتاج الحكومات للتعاون مع القطاع الخاص من أجل تطوير البنية التحتية
- هنالك تشابه كبير في القضايا التي تواجه أفريقيا والهند، وكلا المنطقتين بحاجة لتقديم إجابات بشأن عدد من المسائل الملحة، من بينها مثلاً استكشاف السبل لتوفير التعليم لأعداد السكان المتزايد
- تعد البنية التحتية الخاصة بالطاقة من أهم الأولويات لاقتصاد القارة الافريقية
- هنالك عدد كبير من الفرص في مجال الزراعة في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ولاسيما أن 60 إلى 60 بالمئة من القوة العاملة تعمل في هذا القطاع، وفي الوقت ذاته فإن هذا القطاع لا يمثل سوى 6 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي
- إن الصورة التي رسمت عن أفريقيا بأنها قارة تزداد فيها المخاطر وتغيب فيها سلطة القانون هي صورة قد صارت من الماضي

أهم الاقتباسات

- بوب دياموند، رئيس مجلس الإدارة والمؤسس المشارك لشركة أتلوس مارا: "لا يمكن خلق فرص للنمو دون وجود استثمارات جديدة في قطاع الخدمات المالية... لا بد من إيجاد طرق لتشجيع تقديم القروض لمنشآت الأعمال الصغيرة والمستهلكين".
- بوب دياموند: "هنالك حاجة كبيرة جداً للبنوك التي تكون أفريقيا هي مقرها الرئيسي"

- أدويل تينوبو، الرئيس التنفيذي لشركة أواندو، نيجيريا: "هنالك أولوية لتيسير أنشطة الأعمال، ونحن بحاجة إلى إقرار رسوم جمركية معقولة"
- أدويل تينوبو: "لقد تمتعنا كدولة بالامتيازات التي وفرتها لنا أسعار النفط المرتفعة لفترة من الوقت، لكن البنية التحتية انهارت"
- سونغ دونشنغ، رئيس مجلس إدارة شركة سينوهيدرو، الصين: "هنالك إمكانات ضخمة- فالكهرباء مثلاً لا تصل إلا لحوالي 30 بالمئة من السكان في بعض الدول الأفريقية"
- شيف فيكرام كيمكا، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة صن جروب، الهند: "البنية التحتية للتعليم في أفريقيا أمر في غاية الضرورة"